

الباب الثاني الإطار النظري

أ- الإدراك

١- تعريف الإدراك

كلمة "إدراك" في اللغة الإندونيسية مأخوذة من اللغة الإنجليزية *perception* وهي بدورها مشتقة من اللاتينية *percipio* و *perceptio*، والتي تعني الترتيب، والتعرف، وترجمة المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الحواس البشرية. ويهدف هذا العملية إلى فهم واستخلاص المعنى من البيئة المحيطة.^٦ ووفقاً لـ "صالح"، فإن الإدراك هو عملية دمج وتنظيم البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الحواس أو الإحساس، بحيث يمكن تطويرها بطريقة تمكن الفرد من فهم ووعي بيئته المحيطة.^٧ أما "سارليتو ويراوان سارونو"، فيرى أن الإدراك يشير إلى قدرة الفرد على تنظيم نتائج الملاحظة، وتشمل هذه القدرة عدة جوانب، مثل التمييز، والتصنيف، وتركيز الانتباه. ولهذا، يمكن لشخصين أن تكون لديهما تصورات مختلفة رغم ملاحظتهما لنفس الشيء، ويعود هذا الاختلاف إلى عوامل تتعلق بمنظومة القيم وخصائص الشخصية لكل فرد.^٨ وباختصار، فإن الإدراك هو عملية تبدأ من تنبيه مستقبله الحواس، لا سيما حاسة البصر، لتنتهي بتكوين استجابة أو افتراض داخل الفرد. وتُتيح هذه العملية للإنسان إدراك وفهم ما يحيط به من خلال وظائف حواسه.

⁶ Siti Ariska Nur Hasanah et al., "Teori Tentang Persepsi dan Teori Atribusi Kelley," *CiDEA Journal* 3, no. 1 (2024): 45, <https://doi.org/10.56444/cideajournal.v3i1.1810>.

⁷ A. Mukadar, K. Bahrin, dan H Setiorini, "Persepsi Pengurus Badan Kemakmuran Masjid (BKM) Terhadap Bank Syariah di Kecamatan Ratu Samban Kota Bengkulu," *Jurnal Ekombis Review – Jurnal Ilmiah Ekonomi dan Bisnis* 9, no. 2 (2021): 224, <https://jurnal.unived.ac.id/index.php/er/index%0Ahttps://doi.org/10.37676/ekombis.v9i2.1337>.

⁸ Nyayu Soraya, "Analisis Persepsi Mahasiswa Terhadap Kompetensi Dosen Dalam Mengajar Pada Program Studi Pai Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Uin Raden Fatah Palembang," *Tadrib: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 4, no. 1 (2018): 186, <https://doi.org/10.19109/tadrib.v4i1.1957>.

الإدراك هو عملية أو آلية تنشأ نتيجةً لوجود الإحساس.⁹ الإحساس هو الانطباع أو الوعي بالمشير الذي يظهر عبر الجهاز العصبي المركزي من خلال الأعصاب الحسية أو الواردة (الأفران) في أحد أعضاء الحواس. ويعكس الإحساس تجربة واعية قد تحدث بسبب وجود محفز (منبه). وبحسب "السير و. هاملتون"، فإن هناك علاقة وثيقة بين الإحساس والإدراك. فالإحساس خاص بكل حاسة ويمكن ملاحظته عندما يكون الإنسان في حالة نشاط.¹⁰ ومن هنا يمكن الاستنتاج أن الإحساس والإدراك مرتبطان ببعضهما البعض، حيث إن الإحساس هو تجربة واعية تنشأ نتيجة المثير، بينما الإدراك يعالج ذلك الإحساس ليصبح فهماً وإدراكاً للبيئة المحيطة.

٢- العوامل المؤثرة في الإدراك.¹¹

أ) الشيء المدرك (موضوع الإدراك)

الشيء الذي يُسبب التنبيه لأعضاء الحواس أو المستقبلات قد يكون من البيئة الخارجية أو من داخل الفرد نفسه. ويؤثر هذا التنبيه مباشرةً على الأعصاب المستقبلية التي تعمل كمستقبلات حسية.

ب) الحواس، الأعصاب، والجهاز العصبي المركزي

تلعب الحواس أو المستقبلات دوراً في استقبال التنبيه. إضافةً إلى ذلك، هناك حاجة إلى الأعصاب الحسية التي تنقل المنبهات المستقبلية من قبل المستقبلات إلى الجهاز العصبي المركزي، أي الدماغ، الذي يُعد مركز الوعي.

⁹ Mawaddah Irham, "Analisis Persepsi Masyarakat Terhadap Penerapan Qanun Aceh No.11 Tahun 2018," *Maneggio: Jurnal Ilmiah Magister Manajemen* 7, no. 1 (2024): 113, <https://jurnal.umsu.ac.id/index.php/MANEGGIO/article/view/19998>.

¹⁰ Ira Aini Dania dan Nanda Novziransyah, "Sensasi, Persepsi, Kognitif," *Ibnu Sina: Jurnal Kedokteran dan Kesehatan - Fakultas Kedokteran Universitas Islam Sumatera Utara* 20, no. 1 (2021): 15, <https://doi.org/10.30743/ibnusina.v20i1.59>.

¹¹ Susanti, *Persepsi dan Cara Pemberian Pendidikan Seksual Pada Anak TK* (Indramayu: CV Adanu Abimata, 2020), 43.

(ج) . الانتباه

الوعي وتكوين الإدراك يتطلبان الانتباه كمرحلة أولى في عملية الإدراك. والانتباه هو شكل من أشكال تركيز أو تركيز وعي الفرد تجاه شيء معين أو مجموعة من الأشياء.

٣- العوامل التي تؤثر في إدراك المعلمين تجاه تطبيق المنهج المستقل، وهي:^{١٢}

(أ) خبرة التدريس لدى المعلم

تلعب خبرة التدريس دورًا حاسمًا في تشكيل إدراك المعلمين تجاه المنهج المستقل. فكلما زادت سنوات خبرة المعلم في التدريس، كانت نظرتة أكثر إيجابية نحو التغيرات في المنهج التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم.

(ب) الخلفية التعليمية للمعلم

تُسهّم الخلفية التعليمية الرسمية التي حصل عليها المعلم في تشكيل إدراكه تجاه المنهج المستقل. فكلما ارتفع مستوى التعليم الذي بلغه، ازدادت درجة الفهم والموقف الإيجابي لديه تجاه هذا المنهج.

(ج) الدورات التدريبية التي شارك فيها المعلم

يؤثر عدد وجودة الدورات التدريبية التي التحق بها المعلم بشكل كبير على بناء إدراكه تجاه المنهج المستقل. فالتدريب الملائم يساعد المعلم على فهم المنهج وتكييفه بصورة أفضل.

(د) تجارب المعلم الشخصية

تلعب التجارب الشخصية المتنوعة دورًا في كيفية فهم المعلم وتفسيره للمنهج المستقل. وكلما كانت تجاربه أوسع وأكثر تنوعًا، كانت نظرتة إلى المنهج أكثر إيجابية.

¹² Dendi Wijaya Saputra dan Muhamad Sofian Hadi, "Persepsi Guru Sekolah Dasar Jakarta Utara Dan Kepulauan Seribu Tentang Kurikulum Merdeka," *Jurnal Holistika* 6, no. 1 (2022): 31, <https://doi.org/10.24853/holistika.6.1.28-33>.

هـ) الدرجة الأكاديمية للمعلم

يساهم المستوى التعليمي الرسمي الذي حققه المعلم في قدرته على التفكير النقدي وموقفه من التغييرات، بما في ذلك دعمه لتطوير وتنفيذ المنهج المستقل كجهد لتحسين جودة التعليم.

ب- المنهج المستقل

١- تعريف المنهج

من الناحية اللغوية، فإن مصطلح "المنهج" (kurikulum) أصله من اللغة اليونانية، من الكلمة "curir" التي تعني العدا، و "curare" التي تدل على المسار أو ميدان السباق. أما في اللغة اللاتينية، فكلمة "curriculum" تشير إلى مفهوم "الجري، أو المضمار، أو مسار السباق"، أي الطريق أو المسار الذي يجب قطعه. ومع تطوره، أصبحت ترجمة كلمة "course" في اللغة الإندونيسية تشير إلى المادة الدراسية أو سلسلة من المواضيع التي يجب على المتعلم اجتيازها كجزء من عملية التعلم.^{١٣} وبالتالي، فإن المنهج لا يقتصر فقط على قائمة المواد الدراسية، بل يشمل أيضًا العمليات، والأهداف، والتجارب التعليمية المصممة لتوجيه الطلاب خلال مسار تعليمي محدد ومخطط له مسبقًا.

وفقًا لعمر حمالق الذي نقله محمد متقين، فإن المنهج هو برنامج تعليمي توفره المؤسسة التعليمية للطلاب.^{١٤} بينما وفقًا للقانون الجمهوري الإندونيسي رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، فإن المنهج هو مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة بالأهداف والمحتوى ومواد التدريس، وكذلك الطريقة المستخدمة كدليل في تنفيذ أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة.^{١٥} أما وفقًا لفرانيسيس ديليو باركر الذي نقله نور رحمة، فإن المنهج هو محتوى العملية سواء الرسمية أو غير الرسمية المصممة لمساعدة الطلاب في

¹³ Muhammad Muttaqin, "KONSEP KURIKULUM PENDIDIKAN ISLAM (Perbandingan antar Tokoh / Aliran)," *Jurnal TAUJIH* 14, no. 01 (2021): 37, <https://doi.org/10.53649/jutau.v14i01.302>.

¹⁴ Muttaqin, 4.

¹⁵ Undang-undang Republik Indonesia No.20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional, Pasal 1 ayat 1

اكتساب المعرفة والفهم، وتطوير المهارات، وتشكيل المواقف والقيم بدعم من المؤسسة التعليمية.^{١٦}

يمكن الاستنتاج أن المنهج هو شرط أساسي للتعليم في المدرسة. وهذا يعني أن المنهج يحتل مكانة مركزية في العملية التعليمية. يعمل المنهج كموجه لجميع الأنشطة التعليمية لتحقيق أهداف التربية. بالإضافة إلى ذلك، يلعب المنهج دورًا كخطة توفر إرشادات حول نوعية ونطاق وتسلسل المحتوى وعملية التعليم، وكذلك تطوير مهارات وسلوكيات المتعلمين.

إدارة المنهج تتضمن ثلاثة جوانب رئيسية يجب اتباعها، وهي التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. تركز مرحلة تخطيط المنهج على تطوير الأفكار والإطار الأساسي، بينما يتمثل تنفيذ المنهج في عملية تطبيق أو تحقيق تلك الخطة. في حين أن تقييم المنهج يهدف إلى قياس مدى نجاحه وفعالته. ولضمان سير إدارة المنهج وفقًا للأهداف، سيناقش هذا القسم هذه المراحل الثلاث بالتفصيل.^{١٧}

٢- المنهج المستقل (Kurikulum Merdeka)

المنهج المستقل هو منهج يعتمد على مبادئ الحرية والمرونة في عملية التعلم، سواء للطلاب أو المعلمين.^{١٨} يُعد هذا المنهج ابتكارًا في المجال التربوي، صُمم ليمنح الطلاب فرصًا أكبر لتطوير الإبداع والابتكار وتحقيق أقصى استفادة من إمكاناتهم.^{١٩} إنه نظام تعليمي يُركز على حرية التعلم ومرونته، بهدف توفير مساحة أوسع للمتعلمين لتنمية الإبداع، وتعزيز روح الابتكار، واستغلال طاقاتهم الكامنة. من خلال نهج

¹⁶ Muthia Nur Rahma dan Mukh Nursikin, "Pemikiran Konsep Kurikulum Dua Tokoh Negara Yang Berbeda," *PUSTAKA: Jurnal Bahasa dan Pendidikan* 2, no. 4 (2022): 21.

¹⁷ Hamzah Nur, "إدارة منج التعليم الكتب النحوية بمعهد السلفي فرفي سولاوسي الغربية" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021), 18.

¹⁸ Azizah Nur et al., "Perbandingan Konsep Kurikulum 2013 dengan Kurikulum Merdeka," *ANTHOR Education and Learning Joirnal* 2, no. 3 (2020): 74.

¹⁹ Nur Azziatun Shalehah, "Studi Literatur: Konsep Kurikulum Merdeka pada Satuan Pendidikan Anak Usia Dini," *Jurnal Ilmiah Cahaya Paud* 5, no. 1 (2023): 70–81, <https://doi.org/10.33387/cahayapd.v5i1.6043>

تكيفي ومرتكز على الطالب، يتيح المنهج الحر فرصة للمتعلمين للمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، مما يؤدي إلى فهم أعمق ومعارف أكثر ملاءمة لاحتياجاتهم.²⁰ تم تطوير هذا المنهج وفق مفهوم رئيسي وهو خلق بيئة تعلم مريحة وداعمة، تتيح للطلاب والمعلمين التعبير بحرية، وتجربة أساليب تعلم مبتكرة، وتكثيف العملية التعليمية وفقاً للاحتياجات الفردية. في التطبيق العملي، يحصل الطلاب على فرص أكبر لاستكشاف اهتماماتهم ومواهبهم عبر أنشطة شخصية، بينما يتمتع المعلمون بمرونة في اختيار الطرق والاستراتيجيات والمواد التعليمية الأكثر فعالية لكل فصل. في ظل التحول الرقمي الحالي، يؤثر التطور التكنولوجي على جودة التعليم. فأغلب الأنشطة التي يقوم بها المعلمون والطلاب تعتمد على الأجهزة الرقمية. يقوم المنهج الحر بدمج المعرفة، والمهارات، والاتجاهات، وإتقان التكنولوجيا. من خلال هذا المفهوم، يُمنح الطلاب حرية التفكير لتعزيز الفهم وتحقيق المعرفة المطلوبة.²¹ صُمم التعلم في المنهج الحر ليكون متنوعاً في الأنشطة الداخلية (المنهجية)، حيث يختبر الطلاب أساليب تعلم متعمقة وجذابة. يتيح هذا النهج تمايزاً أفضل، مع مراعاة سرعة واحتياجات كل طالب، مما يسهم في تطوير كفاءات متنوعة، بدءاً من المعرفة الأكاديمية وحتى المهارات الاجتماعية والعاطفية.

على تكثيف التعليم والمحتوى ليناسب مستويات الفهم، وأساليب التعلم، وسرعة التعلم، واهتمامات واحتياجات كل طالب. في التطبيق، يستخدم المعلمون أساليب واستراتيجيات تعليمية متنوعة، ويشكلون مجموعات تعلم صغيرة بناءً على الفروقات في الفهم والقدرات لضمان فعالية العملية التعليمية. يهدف هذا النهج إلى تعظيم إمكانات كل طالب من خلال تقديم تحديات مناسبة ودعم مطلوب، كما أنه مصمم ليلبي الاحتياجات المتنوعة داخل الفصل، مما يسمح لكل متعلم بالتطور إلى أقصى

²⁰ Dwi Ayu Wulandari, "Pembelajaran Bahasa Arab untuk Kurikulum Merdeka," 2024, 69.

²¹ Abdul Fattah Nasution et al., "Konsep Dan Implementasi Kurikulum Merdeka," *COMPETITIVE: Journal of Education* 2, no. 3 (2023): 208, <https://doi.org/10.58355/competitive.v2i3.37>.

حد وفقاً لقدراته. بفضل هذه المرونة، يُتوقع أن يحفز المنهج الحر الطلاب ليصبحوا أكثر نشاطاً واستقلالية، مع استعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية المتغيرة.²²

يتكون المنهج الحر من ثلاثة مكونات رئيسية: الأنشطة المنهجية (الداخلية)، مشروع تعزيز ملف طالب "بانكاسيلا (Profil Pelajar Pancasila) الأنشطة اللاصفية (اللامنهجية) يتم تخصيص وقت التعلم بناءً على إجمالي الساعات السنوية، مع توصية بتوزيع الوقت أسبوعياً أو بشكل منتظم. بالإضافة إلى ذلك، هناك تعديلات في تصنيف المواد الدراسية، موضحة بالتفصيل في الأسئلة الشائعة حسب المرحلة التعليمية.²³ يتيح للطلاب وقتاً كافياً لتعميق فهم المفاهيم وتعزيز كفاءاتهم، كما يمنح المعلمين حرية اختيار الأدوات التعليمية المناسبة لاحتياجات وخصائص كل طالب. يعتمد على مبدأ التعلم متعدد التخصصات، مع التركيز على تنمية الشخصية والمهارات العامة. الأنشطة اللاصفية تُنظم وفقاً لاهتمامات الطلاب والموارد المتاحة في المؤسسة التعليمية.²⁴

هيكل المنهج للمرحلة الإعدادية (SMP/MTs) ينقسم منهج المرحلة الإعدادية إلى مرحلة واحدة تُعرف بالمرحلة D، وتشمل الصفوف السابع والثامن والتاسع. يتكون المنهج من مكونين رئيسيين: التعلم المنهجي، مشروع تعزيز ملف طالب "بانكاسيلا" حيث يُخصص لمشروع التعزيز حوالي 25٪ من إجمالي ساعات التدريس السنوية.²⁵

²² Kudubakti Andajani, "Modul Pembelajaran Berdiferensiasi," *Mata Kuliah Inti Seminar Pendidikan Profesi Guru 2* (2022): 37.

²³ Kemendikbud RI, Buku Saku Tanya Jawab Kurikulum Merdeka, h. 15

²⁴ Ahmad Teguh Purnawanto, "Implementasi Profil Pelajar Pancasila dalam Pembelajaran Kurikulum Merdeka," *Jurnal Ilmiah Pedagogi* 5, no. 2 (2022): 77.

²⁵ Republik Indonesia, 2022. Undang-undang Republik Indonesia Nomor 56/M/2022 tentang Pedoman Penerapan Kurikulum pada Dalam Rangka Pemulihan Pembelajaran. <https://s.id/KepmenKur-Mer>. Dikutip pada tanggal 17 februari pukul 19.21 WIB, h. 9.

ج- تعلم اللغة العربية

١- مفهوم تعلم اللغة العربية

التعلم هو عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم، حيث يقوم المعلم بتعليم معرفة اللغة العربية للمتعلم، ويبدل المتعلم جهداً لفهمها وإتقانها. وتشمل كلمة التعليم أيضاً معنى التدريس أو الممارسة، وفي الإنجليزية تسمى education أو training، بينما في العربية تسمى دراسة. وفقاً لهيلجارد، التعليم هو عملية تغيير تحدث من خلال النشاط أو الإجراء العملي، سواء في المختبر أو في البيئة الطبيعية.^{٢٦}

اللغة هي نظام يتكون من سلسلة من القواعد، لذا فإن إتقان هذه القواعد يعني إتقان اللغة. وبالتالي، إذا تعلم الشخص اللغة واستطاع استخدامها، فقد وصل إلى فهم جيد.^{٢٧} تعد اللغة العربية من أشهر اللغات في العالم لاحتوائها على مفردات ومصطلحات غنية بالمعاني. وتعرف بـ"لغة الضاد"، أي اللغة السلسلة ذات الانتشار الواسع والوضوح في التعبير.^{٢٨} تستخدم اللغة العربية على نطاق واسع حول العالم، وتعمل كلغة توحد بين المسلمين، تربط أرواحهم رغم اختلاف أصولهم ووطنهم ولغاتهم الأم. لذلك، حيثما انتشر الإسلام، انتشرت اللغة العربية. وهذا يجعل تعلم اللغة العربية حاجة أساسية للكثيرين، خاصة للطلاب في إندونيسيا حيث الغالبية مسلمون.^{٢٩}

يعتبر تعلم اللغة العربية، كأى لغة أجنبية أخرى، نظاماً معقداً يتطلب مشاركة مكونات متعددة مترابطة. هذه المكونات، مثل أهداف التعلم، والمحتوى والمواد التعليمية، والطرق والمناهج التعليمية، ومصادر التعلم، والوسائط والتقنيات التعليمية، وتقييم النتائج، تعمل معاً لتحديد نجاح أو فشل عملية تعلم اللغة.^{٣٠} يركز تعلم اللغة العربية على إتقان المعرفة وتطوير مهارات الطلاب، رغم إمكانية تدريسها بشكل منفصل.

²⁶ Taufiq Hakim, "Musykilat Ta'lim al Lughah al Arabiyah fi Maharah al Kitabah bi al Madrasah al Nahdhiyah al Mutawassithah al Islamiyah Miftahul Falah Cendono Dawe Kudus li al'Am al Dirasy 2020/2021" (2020), 14.

²⁷ شاه خالد ناسوتيون. "أنواع مناهج (المقرر الدراسي) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها Konferensi Nasional Bahasa Arab 1, n.d., 481-93.

²⁸ Evi Nurus Suroiyah dan Dewi anisatuz Zakiyah, "Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia," *Muhaddasah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021): 60.

²⁹ Ahmad Syagif, "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0," *FiTUA: Jurnal Studi Islam* 3, no. 2 (2023): 134-44, <https://doi.org/10.47625/fitua.v3i2.407>.

³⁰ Syagif, 136.

مسلمة على أهمية إتقان أساسيات اللغة العربية في سياق المدرسة.³¹ يُطلب من معلمي اللغة العربية إتقان اللغة بشكل جيد وصحيح لضمان سير العملية التعليمية بشكل مثالي. يتضمن هذا التعلم مراحل منظمة تشمل عناصر اللغة مثل الأصوات، والصوتيات، والمفردات (المعجم)، وتركيب الجمل (القواعد). بالإضافة إلى ذلك، يشمل التعلم المهارات الأربع الرئيسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.³² تعتبر القدرة على فهم كلام الآخرين مهارة استقبالية، وهي أيضًا ضرورية لفهم النصوص. من ناحية أخرى، تشير المهارة الإنتاجية إلى القدرة على استخدام اللغة كأداة اتصال، سواء شفهيًا أو كتابيًا. إن مهارات اللغة العربية والمواقف الإيجابية تجاهها ضرورية لمساعدة الطلاب على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن الكريم والحديث النبوي، بالإضافة إلى الكتب العربية المتعلقة بالإسلام.

٢- أهداف تعلم اللغة العربية

لا يقتصر تعلم اللغة العربية على التغلب على الأمية وزيادة الإلمام بالقراءة والكتابة، بل الهدف الرئيسي هو إعداد المتعلمين ليتمكنوا من القراءة والكتابة باللغة العربية، مما يمكنهم من فهم التاريخ والمستقبل والتعلم من الأجيال السابقة. بشكل عام، يشمل هذا الهدف إتقان المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.³³

أما الأهداف الخاصة لتعلم اللغة العربية فتتقسم إلى نوعين:

(أ) الهدف العلمي: وهو اكتساب قدرة محدودة في مجال بحثي معين أو لدعم علم أو مهنة محددة.

³¹ Maziyyatul Muslimah, "Persepsi mahasiswa terhadap fenomena dan tantangan dalam pembelajaran bahasa arab di madrasah ibtidaiyah," *Sittah: Journal of Primary Education* 2, no. 1 (2021): 1-18.

³² Ach Fadoli et al., "دهغلاإ يف أم طلاو تظردالإا رثها يف هم لئج دبلا يرلا ت طزداالإا ةدالإا يدخى م به ت بسكلا تغلا ضرذ تاككخل الفو يكخلا كج مج يسجج نا م لا م لكخلا اجم يف نا سهظ دل تمدلاإا ت مخلو زيكخلا يف صصلا ت صخش لكس كج يتلا تهحالإا لواشال" 207.7: (2023), no. 1.

³³ Fathur Rohman, "STRATEGI PENGELOLAAN KOMPONEN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Arabiyat Jurnal pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014): 37.

ب)الهدف العملي: وهو اكتساب مهارة التواصل باستخدام اللغة العربية، سواء كتابةً أو محادثةً، استقبلاً أو إنتاجاً.³⁴

٣-مهارات تعليم اللغة العربية

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات أساسية يجب على المتعلم إتقانها، وهي:

أ) مهارة الإستماع

مهارة الاستماع أو *Listening skill* هي قدرة الفرد على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي يُلقِيها المتحدث الآخر أو التي تُنقل من خلال وسيلة معينة.³⁵ مهارة الاستماع (الاستماع) هي أحد المكونات المهمة في تعلم اللغة التي يجب أن يُولى لها اهتمام خاص، خاصة من قبل معلمي اللغة العربية. الاستماع هو العنصر الأول والأساسي من بين المكونات اللغوية الأخرى مثل التحدث (الكلام)، القراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة).³⁶

ب)مهارة الكلام

من الناحية اللغوية، فإن "مهارة الكلام" تتطابق في المعنى مع "speaking skill" في اللغة الإنجليزية، والتي تشير إلى القدرة على التحدث. والتحدث هو قدرة الفرد على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر وإيصالها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن فهم التحدث على أنه سلوك إنساني يشمل جوانب متعددة مثل الجوانب الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية، مما يجعله أداة

³⁴ Mohammad Arif Setyabudhi, Syamsuddin, dan Hanifuddin, "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus," *EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* 1, no. 1 (2020): 91.

³⁵ Nuzzulul Ulum, "Mplementasi Direct Method Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pesantren Al-Qur'an Putri Ibnu Katsir Jember," *Jurnal Pendidikan Dan Kajian Aswaja* 6, no. 1 (2022): 46, <https://doi.org/10.56013/jpka.v6i1.691>.

³⁶ Ubaidillah, "Pembelajaran Maharah Istima' Berbasis Online : Blended Learning dalam Istima'," *Al-Ittihad* 12, no. 1 (2020): 47.

رئيسية في التفاعل الاجتماعي.³⁷ هذه المهارة ضرورية للتدريس المبكر في تعلم اللغة العربية، لتبادل الأفكار في عملية تعلم اللغة العربية.³⁸

ووفقاً لـ(مارليوس وآخرون، ٢٠٢١)، فإن مهارة الكلام هي قدرة الفرد على إنتاج الأصوات أو الكلمات التي يمكن استخدامها لنقل الأفكار والآراء والمشاعر.³⁹ تشمل هذه المهارة القدرة على نطق الأصوات العربية (الأصوات العربية) واستخدام الكلمات وفقاً لقواعد لغوية محددة (قواعد النحو والصرف) للتعبير عن الأفكار بشكل واضح وفعال. وبالتالي، يجب أن يكون إتقان مهارة الكلام أحد المحاور الرئيسية في عملية تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات التواصل بشكل أفضل وبما يتوافق مع القواعد اللغوية الصحيحة.

ج) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي إحدى المهارات في اللغة العربية. مهارة القراءة هي نشاط ينطوي على التعاون بين حواس البصر والتفكير والحالة الشعورية. وتتعزز فوائد القراءة عندما تكون العينان سليمتين والعقل صافياً والذهن صافياً والعواطف مستقرة.⁴⁰ وفقاً لهيرماوان في أحد المقالات، فإن مهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتوى النص، سواء بقراءته شفويًا أو بصمت. في القراءة، يتفاعل القارئ مع محتوى النص، مما يسمح له بفهم سير النص ومحتوياته بشكل عميق.⁴¹

³⁷ Moh Sholeh Afyuddin et al., "Speaking (Kalam) Learning Strategies Used by Arabic Students at Arabic Courses in Pare," *Asalibuna* 6, no. 01 (2022): 18, <https://doi.org/10.30762/asalibuna.v6i01.2828>.

³⁸ Almar'atul Muttaqiyah, Khoiru Nidak, dan Maziyyatul Muslimah, "Efektivitas Penerapan Buku Metode Takallam untuk Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Kelas VIII MTsN 3 Blitar," *Al-Wasil* 1, no. 1 (2023): 51, <https://doi.org/10.30762/alwasil.v1i1.768>.

³⁹ Yoni Marlius, Bambang Bambang, dan Metsra Wirman, "The Efforts to Improve Students' Arabic Speaking Skills Through Language Environment Activation: A Study of Phenomenology," *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 9, no. 1 (2021): 35–48, <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>.

⁴⁰ Yuyun Zunairoh, "The Effect of Cognitive and Metacognitive Learning Strategies in Maharah Qiraah based on Oxford's Strategy Inventory for Language on Students' Learning Outcomes," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 1 May (2023): 261, <https://doi.org/10.29240/jba.v7i1.6530>.

⁴¹ Syaiful Alam dan Pendidikan Bahasa Arab, "Problematika Maharah Al- Qira ' ah Siswa Madrasah Tsanawiyah Ma ' had Al -Zaytun" 1, no. 1 (2023): 18.

الهدف الرئيسي من تعلم القراءة هو أن يتمكن الطلاب من قراءة النصوص باللغة العربية بشكل صحيح ودقيق وفهم المحتوى الذي يحتويه النص.
(د) مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على التعبير عن الأفكار وتصويرها بشكل مكتوب باللغة العربية.^{٤٢} تعتبر الكتابة من أهم المهارات اللغوية وتعتبر القدرة على الكتابة الهدف الرئيسي لتعلم اللغة الأجنبية، فالكتابة فن لغوي لا يقل أهمية عن مهارات الكتابة.^{٤٣} تُعتبر مهارة الكتابة أعلى مستوى من بين المهارات الأربع في اللغة. وذلك لأن الكتابة تتضمن عملية التفكير بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن الأفكار في شكل مكتوب. لتحقيق مهارة الكتابة الجيدة، يجب أولاً إتقان المهارات اللغوية الأخرى، مثل الاستماع، والتحدث، والقراءة.^{٤٤}

د- المنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs)

في عصر التطور التعليمي المستمر، تبنت إندونيسيا مناهج متنوعة لتحسين جودة التعليم في المدارس. يُعد المنهج أحد العناصر الأساسية التي شهدت تغييرات جذرية. في عملية تطويره، مر منهج اللغة العربية بتغييرات في عدة مكونات، منها: أهداف المنهج التعليمي، وطبيعة المنهج، ومحتوى المادة، والطرق أو الأساليب، وتقييم المنهج التعليمي.^{٤٥} وفي سياق التخطيط وتنفيذ تعليم اللغة العربية في منهج المستقل، توجد بعض الاختلافات المتعلقة بالمكونات الداعمة لذلك.

⁴² Arum Tri Budi Arti, "Pengaruh Pembelajaran Ilmu Kaligrafi Terhadap Keterampilan Menulis (Maharah Kitabah)," *Sathar Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2024).

^{٤٣} رياضي، محمد، "تدريس مهارة الكتابة" تعديب ١٧، no. ١ (2019): 56.

⁴⁴ Eko Fiktorita, Bustanur, dan Sopiatur Nahwiyah, "Pengaruh pembelajaran Kaligrafi terhadap keterampilan menulis pada mata pelajaran Bahasa Arab di MTS," *Almufi Journal of Measurement, Assessment, and Evaluation Education (AJMAEE)* 2, no. 1 (2022): 38, https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwiCkJ_JkqyDAXWFxDgGHVvdBwIQFnoECAGQAQ&url=https%3A%2F%2Falmufi.com%2Findex.php%2FAJMAEE%2Farticle%2Fview%2F142&usq=AOvVaw18bK5N527Wexfph-hLT9EF&opi=89978449.

⁴⁵ Yuniarti Amalia Wahdah, Nailin Najihah, dan Nasiruddin Nasiruddin, "Karakteristik Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab Mahārah Qirāh Dan Kitābah," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (2023): 275, <https://doi.org/10.35931/am.v6i1.1640>.

وفيما يلي بعض جوانب منهج المستقبل في تعليم اللغة العربية:

١- التخطيط

في منهج "المستقبل"، يكون التخطيط أكثر مرونة، حيث يُمنح المعلمون الحرية في تكييف خطط الدروس (RPP) وفقاً للسياق المحلي واحتياجات الطلاب. يتم تحديد نواتج التعليم على شكل مراحل، مما يتيح تطوير مواد أكثر ملاءمة ومواءمة لاهتمامات الطلاب.^{٤٦} يُعد التعليم المصمم حسب المراحل محاولة لتبسيط العملية، بحيث يكون لدى الطلاب وقت كافٍ لإتقان الكفاءات بشكل مثالي.^{٤٧} في اللغة العربية، يمكن توجيه الطلاب للتركيز على المهارات ذات الصلة، مثل التواصل الشفهي في الأنشطة اليومية، دون التقييد بتسلسل محدد.

٢- التنفيذ

يركز منهج المنهج المستقل أكثر على التعلم القائم على المشاريع والاستكشاف (التعلم القائم على المشاريع والتعلم القائم على الاستقصاء).^{٤٨} يشجع هذا النهج الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم، واستكشاف المعرفة من خلال التجارب الواقعية، وتطوير المهارات العملية ذات الصلة بالحياة اليومية. يلعب التعلم القائم على المشاريع دوراً مهماً في مساعدة المعلمين على صقل المهارات الناعمة للطلاب. من خلال هذه الطريقة، يكتسب الطلاب خبرات متنوعة تشمل المعرفة والمهارات والمواقف، مما يجعلهم أكثر استعداداً لمواجهة تحديات العصر والقدرة على المساهمة في محيطهم.^{٤٩} يتمتع الطلاب بحرية اختيار الطرق أو مصادر التعلم وفقاً لاهتماماتهم. هذا النهج أكثر مرونة، مما يسمح للطلاب بالتعمق في مواضيع معينة في اللغة العربية تثير اهتمامهم وتتناسب مع السياق الاجتماعي والثقافي. من المتوقع أن يكون تعليم اللغة العربية أكثر تفاعلية ومتعة، مع التركيز على فهم السياق بدلاً من مجرد قواعد النحو. كما يتم تطبيق

⁴⁶ Sorimuda Nasution, "Metode Research (penelitian ilmiah)" 3, no. 1 (2009): 33.

⁴⁷ Sandi Pradana, "JIT : Jurnal Ilmu Tarbiyah," *Jurnal Ilmu Tarbiyah* 2, no. 1 (2023): 97.

⁴⁸ Aisyah Nuramini et al., *Metode Pembelajaran Berbasis Kurikulum Merdeka*, 2024, 79.

⁴⁹ Mulyasa, *Implementasi Kurikulum Merdeka* (Jakarta Timur: PT Bumi Aksara, 2023),

مشروع تعزيز صفات طلاب "بانكاسيلا" (P5)، الذي يسمح بدمج القيم السياقية، مثل الثقافة المحلية أو القضايا العالمية، في تعليم اللغة العربية.

٣- التقييم

بشكل عام، يشمل التقييم في منهج المستقل ثلاثة أنواع: التقييم التشخيصي: يهدف إلى تحديد مهارات الطلاب ونقاط قوتهم وضعفهم، مما يساعد على تكيف عملية التعلم مع قدراتهم وحالتهم الأولية.^{٥٠} التقييم التكويني: يُجرى بشكل مستمر لرصد تقدم الطلاب. التقييم الختامي يُستخدم لقياس نواتج التعلم في نهاية فترة تعليمية معينة. في منهج اللغة العربية، يعد تطبيق التقييم المستمر عنصرًا حاسمًا في مراقبة وتحسين قدرات الطلاب في اللغة العربية.^{٥١} يكون التقييم أكثر مرونة وقائمًا على التقييم التكويني، حيث يركز المعلمون على تقدم كل طالب بشكل فردي. يصبح التقييم الأصيل أكثر أهمية، مثل تقييم قدرات الطلاب من خلال المشاريع أو العروض التقديمية. على سبيل المثال، قد يُطلب من الطلاب إنشاء فيديو لمحادثة أو سرد تجربة باللغة العربية.

٤- المواد والوسائل التعليمية

تكون المواد والوسائل التعليمية في منهج المستقل أكثر مرونة ويمكن للمعلمين تكييفها. يمكن استخدام التكنولوجيا كمصدر تعلم من خلال وسائل مختلفة، مثل الوسائط الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والمواد المحلية ذات الصلة. يهدف تطوير المواد التعليمية إلى زيادة مشاركة الطلاب، ودعم الفهم الأعمق، وإثراء تجربة التعلم، وتوفير سهولة الوصول والمرونة في العملية التعليمية.^{٥٢}

⁵⁰ Yusuf Baruta, *Asasmen Pembelajaran Pada Kurikulum Merdeka pendidikan usia dini, pendidikan dasar dan menengah* (Pusat Pengembangan pendidikan dan penelitian Indonesia, 2023), 72.

⁵¹ Wulandari, "Pembelajaran Bahasa Arab untuk Kurikulum Merdeka," 72.

⁵² Betty Mauli Rosa Bustam et al., *Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pemanfaatan Teknologi* (UAD Press, 2024), 67.

تتيح التكنولوجيا استخدام الوسائط المتعددة، مثل الصوت والفيديو والصور، لإثراء مواد تعليم اللغة العربية. يمكن للمعلمين الاستفادة من الفيديوهات التعليمية وتسجيلات المحاضرات والرسوم التوضيحية لتقديم سياق أكثر واقعية للطلاب.⁵³

الخصائص الرئيسية لمنهج المستقل في تعليم اللغة العربية في مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTs) في المرونة والتوجه التعليمي. يمنح المنهج المعلمين مزيداً من الحرية في تكييف الأساليب والمواد والتقويم وفقاً لاحتياجات الطلاب. يمكن لتنفيذ منهج المستقل أن يعزز اهتمام الطلاب ونتائجهم التعليمية من خلال أساليب أكثر سياقية وإبداعية.

⁵³ Mauli Rosa Bustam et al., 72.